

13

ليالي
الأطفال

المجموعة الثانية



مغامرات روبى ودوبى

سعد الكسول

بقلم وريشة

مدوح الفرماوى

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع

١٠ شارع تاجل حسنى بالقاهرة - القاهرة ١١٥١١١٠

كان دوبي وروبي يقضيان العطلة فى الريف ،
وعندما ذهبا للسؤال عن « سعد » صديقهما الذى
يساعد عم حمص فى المزرعة .
وجدا سعداً يرقد فى إعياء تاركاً عمله !





اسمع يا دوبي
ما رأيك لو قمنا بعمل
ينبئه سعدًا !

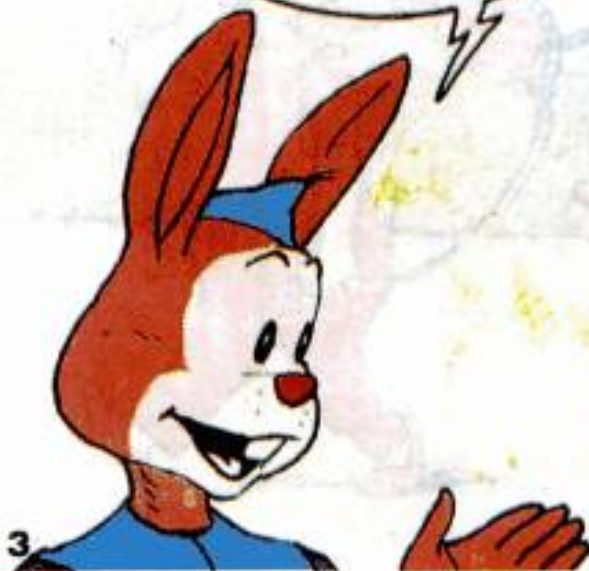
يا إلهي .. كيف يقبل
عم حمّص أن يساعده
هذا الكسلان !

ويترك الصديقان « سعدًا »
ليعاود نومه من جديد !



نعم .. وماذا تريد
أن تفعل ؟

إن سعدًا يخرج
بالبقرة كل صباح
إلى الحقل ..
أليس كذلك ؟!



فكرة جميلة
يا دوبي .

إن سعدًا ينام في أثناء
العمل ، ما رأيك لو
أخفينا البقرة لفترة
قصيرة حتى يتنبه ؟



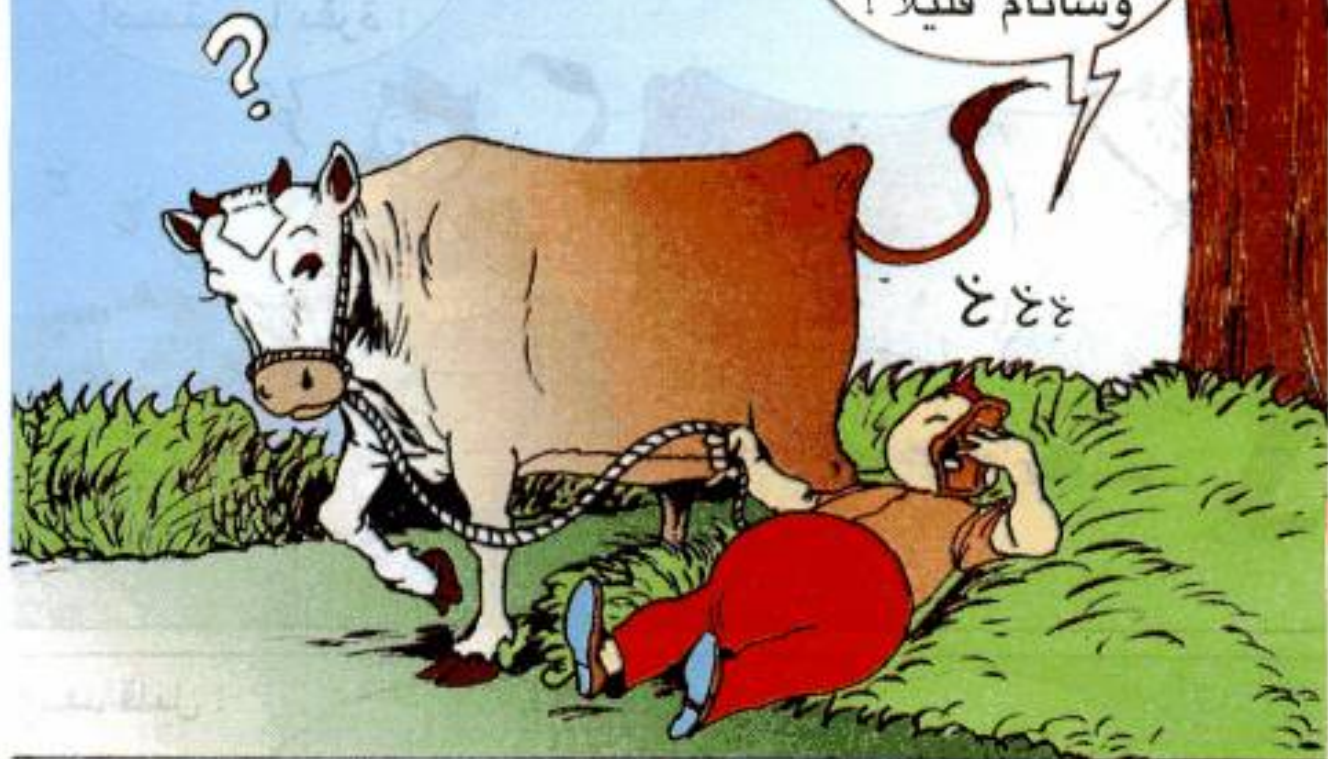
وفي الصباح ...

و .. و .. آه .. هيا بنا
يا بقرتي إلى ..
الحقل .. وواه !



كان سعد يترك البقرة ترعى على الحشائش ،
ويمسك الحبل وينام جوارها !

هيا يا بقرتي
ارعى على راحتك
وسأنام قليلاً !



لقد أحضرت
الدجاجة .. هيا
بنا !

لقد نام سعد
كالمتعاد !







ويحضر دوبي
وروبي وكانهما
لا يعلمان شيئاً عن
البقرة ، ويسألان
سعداً عما يبكيه !

ماذا حدث
يا سعد ؟ ... لماذا
تبكي !؟

عسى ألا تكون
جائعاً هذه المرة
أيضاً يا سعد !



لقد سُرقت بقرة « عم
حمص » ... فكيف
لا أبكي !؟
بووووه

شيء غريب أن
تسرق البقرة وهي
بجوارك !



إنه خطأ منى لقد نمت
حتى ترعى البقرة ..
واستيقظت لأجد هذه
الدجاجة مكانها !

ويبكي سعد .. ويقول إنه أخطأ لأنه
نام حتى تنتهى بقرته من طعامها ..

واستيقظ ليجد دجاجة
مربوطة فى نهاية الحبل
بدلاً من البقرة !



والبقرة لا تبيض ..
فى حين أن
الدجاجة تبيض !

على أى حال فالدجاجة
مفيدة أيضاً ..
أليس كذلك ؟

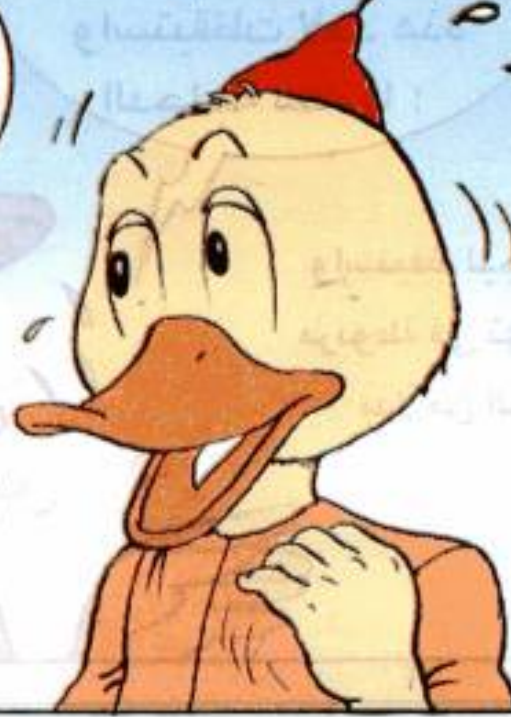


ويهدأ سعد قليلاً ويقرر أن

يذهب إلى عم حمص ... ٩

حسن .. ليس على الآن
إلا الذهاب إلى عم
حمص لأخبره بما
حدث !

... ليخبره بما حدث ويرى
ماذا يفعل !



وعندما يخبر سعد « عم حمص »
بما حدث ينزعج ويصيح

ماذا تقول ؟ ضاعت
البقرة !؟

نعم يا عم حمص
ولكن عندنا الآن
دجاجة سوف تبيض
و ...



ولم يعجب هذا عم حَمَص ،
وجرى وراء « سعد » ..

أيها الكسول المغفل ..
تركت البقرة تضيق
وتقول عندنا دجاجة
تبيض !!



ولماذا لا تقول إننا
سنحلب الدجاجة
بدلاً من البقرة ؟!
ارجع هنا !





ويقرر سعد أن يبحث
في جميع الحظائر عن
بقرته حتى يجدها !

نعم معكما حق ..
سأذهب إلى جميع
الحظائر لأبحث عن
بقرتي ..



ها هي حظيرة ..
وأسمع صوت أبقار
في الداخل لعل
بقرتي معها !

٩٩٩٩٩







ويفرح سعد بأنه وجد بقرة ،
وينوى ألا يغفل عنها ثانياً أبداً !

أنا متأكد من أن
سعداً لن ينام في أثناء
العمل مرة أخرى .
أليس كذلك ؟

بقرتي الحبيبة
لن أغفل عنك
ثانياً أبداً !

و .. و .. آه .. نعم
... ولكنني أشعر
بالنعاس الآن !



ويفرح دوبي وروبي لأن سعداً قد فهم أن
للعمل وقته وللراحة وقتها .